

الأغاني

الأشهبين لم يصبك شيء من هذا يعني اللبن والماء .

طلق زوجته ثم ندم على ذلك .

أخبرني محمد بن يحيى قال أنبأنا محمد بن زكريا قال أنبأنا محمد بن معاوية الزياتي عن القحزمي عن عمه قال .

خرج حارثة بن بدر إلى سلم بن زياد بخراسان فأوصى رجلاً من غدانة أن يتعاهد امرأته السماء ويقوم بأمرها فكان الغداني يأتيها فيتحدث عندها ويطيل حتى أحبها وصبا بها فكتب إلى حارثة يخبره أنها فسدت عليه وتغيرت ويشير عليه بفراقها ويقول له إنها قد فضحتك من تلعب الرجال بها فكتب إليها بطلاقها وكتب في آخر كتابه .

(ألا آذِنَا شَمَّ سَاءَ بِالْبَيْتِ إِنَّهُ ... أَبَى أَوْدُ الشَّهْمَاءُ أَنْ يَتَقَوَّسَ مَا) .

قال فلما طلقها وقضت عدتها خطبها الغداني فتزوجها وكان حارثة شديد الحب لها وبلغه ذلك وما صنعت فقال .

١٥ - عمرك ما فارقت شَمَّ سَاءَ عن قِلَّي ... ولكنَّ أَطْلَأتُ الذَّأْيَ عنها فَمَلَّاتِ .

(مُقِيمًا بِمَرْوَرٍ وَرُؤْدَ لَا أَنَا قَافِلٌ ... إِلَيْهَا وَلَا تَدْرُؤُ إِذَا هِيَ حَلَّاتِ) .

رثاء زوجته له .

أخبرني محمد بن يحيى قال أنبأنا محمد بن زكريا قال أنبأنا